

الرسائل التسع

[337] وعليه استيعاب بدنه غسلا ناويا مستديما حكمها . وسن غسل يديه مقدما ثلاثا ، والمضمضة ، والاستنشاق ، والاعتسال بصاع فصاعدا . والحيض دم أسود حار تحرم معه الصلاة والصوم والطواف ودخول المساجد إلا اجتيازاً والاعتكاف وقراءة العزائم ومس كتابة القرآن والوطء قبل الطلاق ، ويكفر واطؤها ويعزر ، ولا يصح منها رفع الحدث . ويكره قراءة عدا العزائم ومس المصحف وحمله . وأقله ثلاثة وأكثره عشرة ، وعند انتهائه يجب الغسل وقضاء الصوم لا الصلاة . وغسلها كالجنب وتزيد وضوءا . وإن استمر فالمبتدأة تميز ، وإن أبهم تحيض بنسائها ، وإن اختلفت فبأقرانها (3) ، وإن اختلفوا فبالروايات (4) . وذات العادة تعمل بها . و المضطربة بالتمييز ، فإن اشتبه فبالروايات . ودم الاستحاضة أصفر بارد فإن لم يغمس القطنه توضأت لكل صلاة بعد تغيير الحشو ، وإن غمس اغتسلت مع ذلك للصبح مع تغيير الخرقه ، وإن سال اغتسلت لكل صلاتي وقت ، ومعه تصير كالطاهر . والنفاس دم يتعقب الولادة ، ولا حد لاقله ، وهو كالحيض في الكثرة (5) والمحرمات والمكروهات والغسل .

(3) قال الشيخ الطوسي في الجمل والعقود ص 163 : فلترجع إلى من هي مثلها في السن . أقول : وهو المعني بالإقران . (4) أي تترك الصلاة في كل شهر سبعة أيام مخيرة في ذلك كما ورد في الروايات . (5) كذا في النسختين ، ولعل الصحيح : في أكثره .
